



مدينة ايذج دراسة في التاريخ السياسي والحضاري

(١٧-٨٢٧هـ / ٦٣٨-١٤٢٣م)

أ.د. محمد حسن سهيل الدليمي

الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية

المستخلص

تتاول البحث تاريخ مدينة إيذج بعد فتحها على ايدي العرب المسلمون بقيادة النعمان بن مقرن المزني سنة ١٧هـ/٦٣٨م، ودورها في احداث التاريخ العربي الاسلامي في العصر العباسي بعد ان اصبحت عاصمة سياسية لأمانة لرستان الكبرى المستقلة والتي استمرت الى الربع الاول من القرن التاسع الهجري، وتم التطرق الى ابرز المظاهر الحضارية للمدينة التي شهدت حركة واسعة وتطورا في المجال الفكري والتعليمي من خلال تأسيس المدارس، رافقه ازدهار اقتصادي بسبب توفر (راس المال، الاسواق، الصناعات) وانشاء دار لسك الدراهم الفضية في المدينة.

الكلمات المفتاحية: إيذج، الاحواز، لرستان، اللور، الاتابكية.

The city of aydhij, a study in its political and cultural conditions

Prf. Dr. Muhammad Hassan Suhail Al-Dulaimi

Al-Mustanseriya University- College of Education for Basic

mohmed.111a00@gmail.com

Abstract

Abstract : aydhij, one of the seven cities of Al-Ahwaz that was conquered in a year 17h at the hands of the Muslim Arabs under the leadership of Al-Numan bin Muqrin Al-Muzni, had an important role in the events of Islamic history in the medieval era, especially in the Abbasid era, in the military and political events. Its participation in the sixth century AH became the political capital of the independent Greater Lorestan Emirate It continued until the first quarter of the ninth century AH, during which the city witnessed a wide urban movement and development in the intellectual and educational field, as well as its economic prosperity due to three factors (capital, markets, industries.

Key words: aydhij, Ahwaz, Lorestan, Allure, Atabeg.



المقدمة

يعد تاريخ مدينة إيدج منذ الفتح العربي الاسلامي عام ١٧هـ / ٦٣٨م حتى سقوطها كعاصمة سياسية على يد التيموريين عام ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م من الالهية بمكان فهي من المدن التاريخية المهمة في تاريخ الدولة العربية الاسلامية والتي نالت اهتمام المؤرخين في كتاباتهم بسبب مشاركتها في احداث تاريخية مهمة في التاريخ الاسلامي فقد اقترن اسمها بالخليفة العباسي المهدي الذي ولد فيها فضلا عن مساندتها الخلافة العباسية في قتال حركة الزنج والقضاء عليها واعتبارها عاصمة سياسية لأمانة لرستان بعد اعتراف الخلافة العباسية بها والتي منحت حكامها لقب اتابك وخلع ومنشور، واتخاذها مركزا لسك العملة الفضية حملت اسماء الحكام والامراء والقابهم من البويهيين وatabake لرستان وهي معلومات تاريخية مهمة.

يهدف البحث الى التعريف بهذه المدينة بمراحلها المختلفة فالي جانب اهميتها السياسية كعاصمة مستقلة لمدة ثلاثة قرون فإن معالمها الحضارية وحياتها الفكرية والعلمية كانت تستحق البحث والدراسة فأيدج وحدها كانت تحتوي على (٤٤) مدرسة توفرت فيها مظاهر الاهتمام بطلبة العلم من مستلزمات المعيشة والسكن وهي امور نفخر بها في الحضارة العربية الاسلامية يجب الكشف عنها، فضلا عن اهميتها كمركز مالي لسك الدراهم الفضية الاسلامية.

يتمحور البحث حول أهمية هذه المدينة واهتمام المؤرخين في تدوين اخبارها والدور الذي شكلته هذه المدينة بمراحلها المختلفة والذي حوى نقاط مهمة تستحق الدراسة.

جغرافية المدينة:

الموقع والتضاريس:

إيدج: الذال معجزة مفتوحة وجيم، كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن كورة^(١) الاحواز^(٢)، تقع على الطريق الرسمي الرابط بأصبهان ويسمى طريق ايدج وطوله ٨٥ فرسخ^(٣).

وتضاريس المدينة جبلية شاهقة تمتد لمسافات طويلة متصلة مع بعضها، يقع بها ثلج كثير يحمل إلى الأهواز والنواحي^(٤) وصفت بانها مدينة عجيبة فرجة البقعة بسيطة المكان متاخمة للجبل المتصل بأصبهان^(٥) وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال إلا شيء يسير،



يتأخم نواحي تستر وجنديسابور وبناحية إيذج وأصبهان والباقي من خوزستان كأنه أرض العراق^(٦) والغالب على مناخها هواء الجبل^(٧) وإيذج كثيرة الزلازل^(٨).

تحتوي مدينة إيذج على معالم حضارية واثارية، ابرزها قنطرة إيذج والتي تنسب إلى خرزاذ أم أردشير الملك الفارسي (٢٢٦-٢٤١م)، وهي من عجائب الدنيا مبنية على واد يابس لا ماء فيه إلا في أوان المدود من الأمطار فإنه حينئذ يصير بحرا عجاجا وفتحته على وجه الأرض أكثر من ألف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا وفتح أسفله في قراره نحو العشرة أذرع، ابتدئ بعمل هذه القنطرة من أسفلها إلى أن بلغ بها وجه الأرض بالرصاص والحديد كلما علا البناء ضاق وجعل بين وجهه وجنب الوادي حشو من خبث الحديد وصب عليه الرصاص المذاب حتى صار بينه وبين وجه الأرض نحو أربعين ذراعا فعقدت القنطرة عليه فهي على وجه الأرض وحشي ما بينها وبين جنبي الوادي بالرصاص المصلب بنحاة النحاس، وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محكم العمل... فلم تزل على ذلك دهرًا حتى أعاد ما انهدم منها وعقدها أبو عبد الله محمد بن أحمد القمي المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فإنه جمع الصناع المهندسين واستقرغ الجهد والوسع في أمرها، فكان الرجال يحطون إليها بالزبل بالبكرة والحبال فإذا استقروا على الأساس أذابوا الرصاص والحديد وصبوه على الحجارة ولم يمكنه عقد الطاق إلا بعد سنين فيقال إنه لزمه على ذلك سوى أجرة الفعلة فإن أكثرهم كانوا مسخرين من الرساتيق التي بين إيذج وأصبهان ثلاثمائة ألف دينار وخمسون ألف دينار وفي مشاهدتها والنظر إليها عبرة لأولي الأبواب^(٩).

وبها بيت نار قديم كان يوقد إلى أيام الخليفة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨م)^(١٠)، وهناك بحيرة فم الابواب وهو صور من الماء اي مجمع أنهار وكل ماء دائر يسمى صورًا بفتح الصاد إذا وقع فيه إنسان أو دابة لا يزال يدور حتى يموت ثم يقذفه إلى الشط من غير أن يغيب في الماء أو يركبه الموج وهذا من الأمور العجيبة لأن الذي يقع فيه لا يرسب فيه ولا يعلو ماؤه عليه^(١١).

وفيهما شبكة مواصلات من الطرق البرية التي شقت بطريقة هندسية وسط الجبال وصفت بأنها عجيبة اظهرت مدى التطور العمراني للمدينة، وقد وصفها ابن بطوطة الذي سلك تلك الطرق بقوله "وقد نحتت الطرق في الصخور والحجارة وسويت ووسعت بحيث



تصعدھا الدواب بأحمالھا، وطول هذه الجبال مسيرة سبعة عشر في عرض عشرة وهي شاهقة متّصل بعضها ببعض تشقّها الانهار وشجرھا البلوط^(١٢).

فتح المدينة:

اختار الخليفة عمر رضي الله عنه رجلا من العراق لفتوح الاحواز و اشار الطبري الى قول الخليفة عمر " أشيروا علي به واجعلوه عراقيا"^(١٣) فكان النعمان^(١٤) بن مقرن المزني الذي وصفه الخليفة عمر رضي الله عنه بقوله " لأولين أمرهم رجلا ليكونن لأول الأسنة إذا لقيها غدا"^(١٥) وكان النعمان يومئذ بالبصرة معه قواد من أهل الكوفة، فافتتحوا رامهرمز وإيذج، وأعانوهم على تستر وجندي سابور والسوس فكتب إليه عمر إني قد وليتك حربهم فسر إلى الفيرزان ومن تجمع إليه من الأعاجم من أهل فارس وغيرهم، واستتصروا الله وأكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله^(١٦) فالتقى الطرفان في موضع عرف بأربك^(١٧) انتصر فيها العرب المسلمون واستكمل النعمان عمليات الفتح وسار الى رَامَهْرُمَزَ ونزلها وصعد الى إيذج، فصالحه تيزويته على إيذج، ورجع إلى رَامَهْرُمَزَ فَأَقَامَ بِهَا^(١٨) واستمرت فتوحات المسلمين في الاحواز مع ولاية ابي موسى الاشعري سنة ١٧هـ/٦٣٨م وبدا يفتح رستاقا رستاقا والاعاجم تهرب الى ان فتح الاقليم بأكمله سنة ٢٣هـ/٦٤٣م^(١٩)، لم يحافظ سكان ايذج على الصلح الذي عقده مع المسلمين فقد ثاروا واعلنوا تمردهم في سنة ٢٦هـ/٦٤٦م، قال الطبري " أَنَّ أَهْلَ إِيْذَجَ وَالْأَكْرَادِ كَفَرُوا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ "^(٢٠) فتوجه اليها والي البصرة عبدالله بن عمار بن عامر بن كريز الذي فتح ايذج بعد قتال شديد^(٢١).

الجانب السياسي:

شهدت مدينة ايذج احداثا تاريخية مهمة ولا سيما ما جري في العراق في العصر العباسي فقد شارك اهلها في قتال حركة الزنج^(٢٢) في سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م عندما شارك أحمد بن دينار عامل إيذج ونواحيها من كور الأحواز في جمع كثير من الفرسان والرجالة في حملة التطوع التي دعت اليها الخلافة العباسية لقتال صاحب الزنج فكان يباشر الحرب بنفسه وأصحابه إلى أن قتل صاحب الزنج^(٢٣)، وشهدت ايذج حالة الصراع بين الجيل^(٢٤) والبويعيين سنة ٣٢٢هـ / ٩٣٣م بعد استيلاء علي بن بويه على فارس فسارت قوات مرداويج بن زيار واحتلت ايذج تمهيدا للسيطرة على الاحواز وسد الطريق على البويعيين ومنعهم من الوصول الى بغداد^(٢٥)، وفي القرن السادس الهجري ظهرت مدينة ايذج على مسرح الاحداث السياسية



باتخاذها عاصمة لأمانة عرفت باتابكية لرستان^(٢٦) الكبرى او اتابكة ملوك الجبال^(٢٧) اوملوك الفضولين^(٢٨) ولكونها اصبحت عاصمة السلطان السياسية فقد عرفت (بمال الامير) الذي يلقب باتابك "وهي سمة لكل من يلي هذه البلاد من ملك"^(٢٩) .

يعود اصول حكام هذه الاتابكية الى ابو الحسن فضولي الذي قاد في حدود سنة ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م هجرة قبائل الكورد من جبل السماق في بلاد الشام واستقرت في لرستان بعد عبورها ميفارقين واذريجان^(٣٠).

كان اول ظهور لحكام ايزج على مسرح الاحداث السياسية عام ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م والتعريف بهم في المصادر التاريخية عند هروب جمال الدين قشتمر وهو مملوك الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/ ١١٧٩-١٢٢٥م) الى ابي طاهر صاحب جبال لرستان فقد ذكر ابن الاثير تحت عنوان (ذِكْرُ الْحَرْبِ بَيْنَ عَسْكَرِ الْخَلِيفَةِ وَصَاحِبِ لُرْسْتَانَ) في رمضان من سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م "عندما سار عسكر الخليفة من خوزستان مع مملوكه سنجر... الى جبال لرستان وصاحبها يعرف ابي طاهر... فقاتلوا اهلها وعادوا منهزمين وسبب ذلك ان مملوكا للخليفة الناصر لدين الله اسمه قشتمر من اكابر مماليكه كان قد فارق الخدمة لتقصير راه من الوزير نصير الدين العلوي الرازي واجتاز بخوزستان واخذ منها ما امكنه ولحق بابي طاهر صاحب لرستان فاکرمه وعظمه وزوجه ابنته..."^(٣١)، وابي طاهر هذا هو محمد بن علي بن ابي الحسن بن فضولية حكم لمدة اربع وثلاثين سنة^(٣٢)، ودخل في خدمة اتابكة فارس^(٣٣) كأحد امرائها وبسبب مواقفه وخدماته فقد منح لقب داغ اتابك اي اشارة الاتابكة وهي شارة فخرية لم تكن رسمية وسمح له بالاستيلاء على اراضي لرستان في سنة ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م^(٣٤)، ثم بدا يستقل تدريجيا عن سلطة اتابكة فارس وخلق التبعية^(٣٥)، وكان ابي طاهر قد زوج ابنته لمملوك الخليفة قشتمر فلما مات ابي طاهر سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م، تولى قشتمر حكم الولاية واطاعه سكانها^(٣٦) ودخل في صراع مع الخلافة العباسية وصلت الى حد الاقتتال وايده اهل لرستان واطاعوه، عندما بعث الخليفة الناصر لدين الله إلى سنجر صاحب خوزستان يأمره بجمع العساكر والمسير لقتال قشتمر، وقد تجمع اهل لرستان حول قشتمر وهزموا عسكر سنجر وأرسل قشتمر بعد انتصاره إلى صاحب فارس ابن دُكَلَا وَشَمْسِ الدِّينِ إِيدُغْمَشَ، صَاحِبِ أَصْبَهَانَ وَهَمْدَانَ وَالرِّيَّ يعرفهما الحال ويقول انني لا قوة لي بعسكر الخليفة وربما اضيف اليهم عساكر اخرى من بغداد وعادوا الى حربي وحينئذ لا اقدر بهم وطلب النجدة



وخوفهما من عسكر الخليفة ان ملك تلك الجبال فأجاباه الى ما طلب فقوى جنانه واستمر على حاله ^(٣٧)، بقي قشتمر يحكم لرستان الى عام ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م عندما عاد الى بغداد بعد عفو الخليفة عنه ^(٣٨).

تولى الحكم الاتابك نصرت الدين محمود هزار اسب بن ابي طاهر (٦٠٤-٦٢٦هـ/١٢٠٧-١٢٢٨م) ويعد المؤسس الحقيقي لهذه الاتابكة وقد تمتع بالاستقلال كما اشار ياقوت الحموي بقوله "سلطانها يقوم بنفسه" ^(٣٩) بعد حصوله على اعتراف رسمي بسلطته من الخلافة العباسية في عهد الخليفة الناصر لدين الله الذي استقبل تكله بن هزار اسب مبعوث ابيه الى بلاط العباسيين لنقل فروض الطاعة والولاء ^(٤٠)، فاصدر الخليفة امرا بالاعتراف الرسمي بالاتابكية ومنح هزاراسب لقب اتابك وخلع وهدايا بموجب منشور ^(٤١) وبذلك اصبح لقب الاتابك رسمي بعد ان كان فخريا لحكام الامارة، فعرفت بالاتابكية الهزاراسبية ^(٤٢).
ان هذا الاعتراف اعطى هزار اسب إمكانية توسيع رقعة بلاده باتجاه اصفهان لمسافة اربع فراسخ (٢٤كم) ودخل في صراع مع اتابكة فارس حول قلعة منجشت جنوب غرب ايدج ^(٤٣).

كان لهزار اسب علاقات ودية مع الخوارزمين فقد زوج ابنته للسلطان غياث الدين بن السلطان محمد الخوارزمي ^(٤٤) وكان لهذه المصاهرة اثرها في الوقوف الى جانب خوارزمشاه في قتال المغول، ففي احدث سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م ذكر الجويني ان السلطان محمد الخوارزمي اتجه نحو قلعة قزوين وبعث الى ملك للور هزار اسب للتشاور حول كيفية التصدي للمغول فأشار نصرة الدين هزار اسب بخطة عسكرية قائمة على التمرکز بين لور وفارس في جبل تنك تكو وهو جبل حصين وولاية غنية وخصبة واتخاذها قاعدة لتجنيد مائة الف فارس لمحاربة المغول الا ان خطته هذه لم تلقى قبول السلطان فعاد الى الاتابك لرستان وتفرق الجيش ^(٤٥)، شهد عصره ازدهار حضاريا وعمرانيا ادى الى نزوح قبائل كردية وعربية الى هذه الاتابكة ^(٤٦)

بعد وفاته خلفه ولده عماد الدين بهلوان (٦٢٦-٦٤٦هـ/١٢٢٨-١٢٤٨م) وسار على نهج ابيه في سياسته الودية مع الخلافة العباسية في عهد الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٢هـ/١٢٢٦-١٢٤٤م) وعد من اتباعها المخلصين ففي صلح خلاط عام ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م اشترط الخليفة على جلال الدين منكبرتي ان لا يتعرض لاتباعه، قال ابن خلدون "... ومنها وصول سعد الدين الحاجب برسالة الخليفة الى السلطان بالخطبة في



أعمالها وان لا يتعرض لمظفر الدين كوكبرون صاحب اربل ولا صاحب الموصل ولا لشهاب الدين سليمان شاه ملك ولا لعماد الدين بهلوان بن هراست ملك الجبال ويعددهم في أولياء الديوان فامتثل مراسله وبعث نائب العراق شرف الدين على بأن ملك العراق لا يتم إلا بطاعة ملك الجبال عماد الدين بهلوان وملك سليمان شاه فبعث اليهما السلطان من لطفهما حتى كانت طاعتها اختيارا منهما ...^(٤٧)، خلفه شقيقة نصرت الدين كلجة الذي حكم عامين ونصف فقط^(٤٨)، ثم تولى الحكم بعده شقيقهم تكله (٦٤٦-٦٥٦ هـ / ١٢٤٨-١٢٥٨ م) الذي اغضب الخلافة العباسية بسبب حملاته العسكرية على اتباعها من الامارات المجاورة في لورستان الصغرى^(٤٩) وatabke فارس ودخل معهم في صراع عسكري حيث ارسل الاتابك سعد حملة مؤلفة من ٥٠٠ مقاتل بقيادة جمال الدين عمر لقتال تكله بسبب قيام الاخير بطرد قبائل شولان من لرستان وانتهت المعركة بهزيمة السلغريين ومقتل جمال الدين عمر وتصدى تكله بعد ذلك لثلاث حملات عسكرية للسلغريين وهزمهم^(٥٠) الامر الذي دفع الخليفة المستعصم بالله (٦٠٩-٦٥٦ هـ / ١٢١٢-١٢٥٨ م) الى ارسال حملة عسكرية انطلقت من الاحواز بقيادة بهاء الدين كرشاسب ابن عز الدين رابع ملوك لرستان الصغرى وعماد الدين يونس احد امراء الخليفة فأنزلت الهزيمة بتكله وتم اسر شقيقة وتمكن تكله من بعد ذلك من تجميع صفوفه ومهاجمة قوات الخلافة وقتل عماد الدين يونس واسر بهاء الدين وتمت مبادلته بأخيه واطلق سراحهما^(٥١).

يبدو ان للموقف العدائي تجاه الخلافة اثره في تحالف تكله مع المغول في هجومهم على بغداد الذين قدموا الى فارس واستولوا على كثير من اراضي لرستان عام ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م طوعا وكرها^(٥٢) فزحف معهم نحو احتلال بغداد وادخله هولاء في فرقة كيتو قابوس - كيتموقا العسكرية^(٥٣)، ويبدو ان تكله ندم على تحالفه مع المغول في احتلال بغداد ولا سيما بعد قتل الخليفة المستعصم بالله وافراد اسرته والمذابح التي جرت في بغداد فقرر العودة الى مقر حكمة ايدج وترك القوات المغولية الامر الذي اغضب هولاء فامر بالقبض عليه وارسل قائده كيتو يوغا لاعتقاله فهرب تكله الى قلعة منجشت وتحصن بها وبعد وساطات امنه هولاء وارسل خاتمه اليه فصحبه الى تبريز وقتله هناك في الخامس عشر من ذي القعدة سنة ٦٥٦ هـ^(٥٤)، بعد استيلاء المغول على اراضي الخلافة صدر امر من هلاكو بتعيين شمس الدين الب ارغون شقيق تكله اتابكا على لرستان واستمر حكمة لمدة خمسة عشر عاما، لم تشهد خلالها



اي احداث سياسية وعسكرية تذكر^(٥٥)، خلفه في الحكم ولده يوسف شاه (٦٧٢-٦٨٨هـ/١٢٧٣-١٢٨٩م) الذي نشأ في البلاط المغولي وحصل على مرسوم بتعيينه اتابك من قبل اباقا خان^(٥٦) ولقبه بهادر^{٥٧} وبقي في البلاط المغولي مع مائتي فارس وعين نائباً عنه في حكم الاتابكة^(٥٨) واقطعه عدد من المقاطعات (كوة كيلوية- مدينة فيروزان تبعد سبعة فراسخ من اصفهان- كلباكان)^(٥٩)، وتزوج من بنت صاحب الديوان المغولي شمس الدين الجويني^(٦٠)، ثم عاد الاتابك يوسف الى عاصمته ايدج وبقي فيها الى ان مات سنة ٦٨٨هـ^(٦١)، خلفه في الحكم ابنة افراسياب (٦٨٨-٦٩٥هـ/١٢٨٩-١٢٩٥م) كان شخصية طامحة للاستقلال عن سلطة المغول ونتيجة ذلك قام بسلسلة من الاجراءات لإعلان استقلاله فبعد وفاة ارغون خان^(٦٢) عام ٦٩٠هـ/١٢٩١م امتنع عن دفع الاموال للمغول وقتل الرسول المكلف بتحصيل تلك الاموال^(٦٣) وقام بهاجمة شحنة المغول المتمركزة في اصفهان بقيادة بايدو، قال الجويني " ففي الثامن من جمادي الاولي من عام ٦٩٠هـ/١٢٩١م، قدم الأمير إلادو من خراسان والعراق واخبر ان اللور قد تمردوا واستولوا على اصفهان وقتلوا بايدو شحنة اصفهان وجماعة اخرين ودهموا جيوش المغول الذين كانوا يقيمون في تلك النواحي وشتتوا شملهم وكانت اخبار فتنتهم واضطراباتهم تصل تباعاً"^(٦٤)، وارسل ولاته الى همذان وفارس وجعل الخطبة باسمه لتأكيد استقلاله وقام بهاجمة القوات المغولية في قلعة كرهود بكاشان واسرهم^(٦٥)، وبالمقابل الاليخان كيخاتو^(٦٦) استاء من تصرفات افراسياب فارسل حملة عسكرية بقيادة طولداي يداجي التي هزمت افراسياب ففر الى قلعة منجشت ثم لجأ الى معسكر كيخاتو لطلب عفو فعفى عنه^(٦٧) وعادت العلاقات بين الطرفين ودية وترك اخوه احمد في معسكر الاليخان وعاد الى مقر حكمه. واستمرت العلاقات ودية في عهد غازان خان^(٦٨) الذي اولاه الثقة بعد تقديم افراسياب فروض الطاعة وللقاء به في همذان، وفي عام ٦٩٥هـ/١٢٩٥م امر غازان بالقبض على افراسياب وقتله بعد تقديم تقرير حول سلوكه العدائي وسوء سيرته مع الرعية من قبل والي فارس هرقداق^(٦٩)، تولى بعده اخيه نصرت الدين احمد (٦٩٥-٧٣٠هـ/١٢٩٥-١٣٢٩م) وكان احمد ذو ميول مغولية لأنه قضى مدة من الزمن في بلاط المغول فعمل على نشر الثقافة المغولية في لرستان بعد تسلمه الاتابكة، وعين ابنة عماد الدين نائباً له وخسر وشاه قائداً لجيشه^(٧٠)، بذل نصرت الدين احمد جهوداً في اعمار الاتابكة بسبب الخراب التي لحقها في عهد اخيه افراسياب فاهتم بالبناء والعمران وكان محباً للعلماء وعرف



عنة انشاء المدارس والزوايا، تولى الحكم بعده ابنه الاتابك يوسف شاه الثاني (٧٣٠-٥٧٤٠هـ/١٣٢٩-١٣٣٩م)، ثم ابنه افراسياب الثاني ثم خلفه عدد من الاتابكة^(٧١)، ولم تشهد مدة حكمهم اي احداث سياسية تذكر، ظهرت علامات الضعف فيها بعد حدوث صراعات داخلية وكان اخر الاتابكة الذين حكموا يدعى غياث الدين بن كاوس الذي انهزم امام قوات ميرزا ابراهيم^(٧٢) بن شاهرخ التيموري وانقرض حكم هذه الاسرة سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٣م^(٧٣).

الجانب الاقتصادي

اعتمد اقتصاد المدينة على جملة عوامل ساعدت في ازدهاره وسعة نشاطه فالمزارع والاراضي في مدينة ايدج توافرت فيها مقومات النهوض الزراعي من التربة السوداء الخصبة والمياه الوفيرة مما جعلها توصف بسواد العراق "مدينة ذات سواد نزه جدا" والطريقة المتبعة في السقي اما الديمي او ما يسمى العذي او ما سقته السماء "ومزارعهم على الأمطار"^(٧٤) اما اشهر المزروعات فكان البطيخ وهو كثير واشجار الفاكهة وقصب السكر^(٧٥) الذي يكثر زراعته في مزارع المدينة وتصنع منه الفانيذ^(٧٦) وكان سكر ايدج شكل موردا في خراج الاحواز الداخل ضمن الميزانية العامة للدولة العربية الاسلامية .

امتهن سكان المدينة حرف اقتصادية مهمة، ابرزها صناعة السكر التي وفرت فرص عمل لسكان مدينة ايدج الذين وصفوا بانهم "أحذق الأمة في إيجاد أنواع السكر"^(٧٧) واحتفظ مزارعيها بمعاصر لعصر قصب السكر الذي يفضل حلاوته على مثيله مما ينتج في الاحواز "ومائية قصب سكرها على سائر قصب سكر الأهواز أربعة في كل عشرة"^(٧٨) وفانيذها يعمل عمل المكراني^(٧٩) والسنجري^(٨٠) ووجد في غرفة بعض الخانات التي بطريق أصبهان:

قَبَّحَ السَّالِكُونَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، عَلَى إِيْذِجٍ إِلَى أَصْبَهَانَ
لَيْتَ مِنْ زَارِهَا فَعَادَ إِلَيْهَا ... قَدْ رَمَاهُ الْإِلَهِ بِالْخِذْلَانِ^(٨١)

وهناك صناعة النسيج التي وصفت بالكثرة ولخصوصية ديباجها وحسن صناعته والوانه الجميلة فقد جعل نسج ديباج الكعبة من خصوصية هذه المدينة، قال ابن الجوزي "كَانَتْ الْكَعْبَةُ تُكْسَى فِي كُلِّ سَنَةٍ كِسْوَتَيْنِ: كِسْوَةٌ دِيْبَاجٍ، وَكِسْوَةٌ قَبَاطِيٍّ"^(٨٢)، فضلا عن توافر الثروة المعدنية لم تحدد المصادر انواعها واكتفت بالقول "وبها معادن كثيرة"^(٨٣)

هذا الثراء الاقتصادي من الأموال الجمة والتجارات العجيبة والصناعة النفيسة عندهم^(٨٤) جعل من ايدج محطة تجارية وسوق عالمية وهذا ما لمسناه في وصف البلدانين



للمدينة بقولهم "وبها متاجر وصنائع وأموال وأسواق نافقة بما جلب إليها"^(٨٥)، "الأموال الكثيرة والضياع النفيسة"^(٨٦) فنشطت حركة التجارة واصبحت اسواقها اماكن لتصريف البضائع الواردة للمدينة ايضا كما اشار الادريسي "وأسواق نافقة مما جلب إليه"^(٨٧)

وضربت النقود في مدينة ايذج التي غدت من مراكز سك العملة الفضية في العصر الاسلامي الوسيط، وصلتنا بعض النقود التي سكت في دارها يعود تاريخ سكها الى الحكم البويهى وتحديدًا نقود احمد بن بويه^{٨٨} اذ سك دراهم باسمه في هذه المدينة عام ٣٣٤هـ/٩٤٥م، وزنه ٢,٤ غم وقطره ٢٥,٨ ملم ، ونقشت على الدرهم المعلومات الآتية:^(٨٩)

وجه الدرهم	ظهر الدرهم
المتن: لله	المتن: لا اله الا الله وحده لا شريك له
محمد رسول الله	علي بن بويه
المستكفي بالله	حاشية اولى: بسم الله ضرب هذا الدرهم بايذج
احمد بن بويه	سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة
حاشية:	حاشية ثانية: لله الامر من قبل ومن بعد
	ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وكذلك ضربت نقود فضية لحكام اتابكة لرستان وعشر على نقود الاتابك هزارسب يعود تاريخ ضربها للاعوام ٦١٢,٦١٣هـ/١٢١٥-١٢١٦م، واوزانها مختلفة (درهم وزنه ١٥,٤ غم وقطره ٣,١ سم، وهناك درهم وزنه ١٧ غم وقطره ٢,٨ سم، اما الاخر وزنه ١٦,٣ غم وقطره ٣ سم) وحملت القابه، (ملك الامين نصره الدين محمود، ملك المعظم الناصر الدين محمود)^(٩٠)، الى جانب اسم الخليفة العباسي الناصر لدين الله^(٩١).

مقدار خراج ايذج:

فتحت ايذج عنوة بعد قتال فعوملت معاملة ارض السواد اذ تركت الارض بيد اهلها يدفعون عنها ضريبة الخراج، قال البلاذري نقلا عن شويس العدوي "أتينا الأهواز وبها ناس من الزط والأساورة فقاتلناهم قتالا شديدا فظفرنا بهم فأصبنا سبيا كثيرا اقتسمناهم، فكتب إلينا

عُمر أنه لا طاقة لكم بعمارة الأرض فخلوا ما في أيديكم من السبي واجعلوا عليهم الخراج فرددنا السبي ولم نملكهم" (٩٢) وزاد " فأقرهم على منزلة أهل الذمة" (٩٣).

وعدت ايدج من فتوحات اهل الكوفة فقد طالبوا الخليفة عمر رضي الله عنه بان تكون لهم فيئا بسبب عجز خراجهم" (٩٤)، ويفتتح خراج ايدج قبل النوروز (٩٥) الفارسي بشهر، وهذا الرسم أيضا مخالف لرسم الخراج في سائر الدنيا (٩٦)، لم نحصل على روايات تبين مقدار الخراج المفروض على المدينة فالقوائم الخراجية ذكرت خراج كورة الاحواز بشكل جمعي ومقداره كان ثلاثين ألف ألف درهم في العصر الساساني وكانوا يقسطون عليها خمسين ألف ألف درهم (٩٧)، وفي العصر العباسي وتحديدا سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، عمل تقدير لمقدار الجباية من الاقاليم لخزانة بيت المال في بغداد من قبل أبي الوزير الكاتب وعرضه على يحيى بن خالد البرمكي في خلافة الهادي (١٦٩-١٧٠هـ/ ٧٨٥-٧٨٦م) وكان مقدار خراج الاحواز خمسة وعشرون ألف ألف درهم ومن صنوف السكر ثلاثمائة ألف رطل (٩٨)، وفي القرن الرابع الهجري ذكر ابن خرداذبة (٩٩) مقدار خراج كور الاحواز على التقريب والتوسط من الورق ثمانية عشر الف الف درهم، وعندما زارها ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري كان خراجها يقسم الى ثلاثة اقسام، ثلث لنفقة الزوايا والمدارس، والثلث منه لمرتّب العساكر، والثلث للاتباب لنفقتهم ونفقة عياله وعبيده وخدامه ويبعث منه هدية لملك العراق في كل سنة (١٠٠).

الجانب التعليمي والفكري:

اهتم امراء ايدج بالجانب التعليمي فكانوا على درجة عالية من الاهتمام بالمدارس وتعميرها ودعم العلماء فقد كان اتابك احمد رجلا محبا للعلم والعلماء بنى في عهده ٤٦٠ مدرسة منها ٤٤ في العاصمة ايدج وحدها، ووقف اوقاف جليلة على تلك المدارس والتي كانت بمثابة زوايا يلجأ اليها المسافر واثار ابن بطوطة الى ذلك بقوله " فإذا وصل المسافر إلى مدرسة منها أوتى بما يكفيه من الطعام والعلف لدابّته سواء طلب ذلك أو لم يطلبه، فإن عادتهم أن يأتي خادم المدرسة فيعدّ من نزل بها من الناس ويعطي كلّ واحد منهم قرصين من الخبز ولحما وحلواء وجميعه من اوقاف السلطان عليها" (١٠١)، وقد نال اهتمام سلاطين ايدج بالمدارس اعجاب ابن بطوطة بقوله " وسافرنا في بلاد هذا السلطان عشرة أيام في جبال شامخة وفي كل ليلة ننزل بمدرسة فيها الطعام فمنها ما هو في العمارة ومنها ما لا عمارة حوله ولكن يجلب إليها جميع ما تحتاج اليه" (١٠٢). اما اشهر المدارس في مدينة ايدج فهي:



- مدرسة الدينوري تقع وسط ايدج^{١٠٣}
- مدرسة هلافيجان وهو موضع على اربعة اميال من ايدج وهي مدرسة عظيمة يشقها نهر وبداخلها مسجد تقام فيه الجمعة وبخارجها حمام ويحف بها بستان عظيم وبها طعام للوارد والصادر^(١٠٤)
- مدرسة السلاطين سميت بذلك لان فيها قبور امراء الاتابكة^{١٠٥}
- مدرسة كريبو الرّخ وهي آخر بلاد هذا الملك^{١٠٦}

ومن الوظائف الادارية في مدارس ايدج:

- ناظر المدارس: وهو المشرف على كل المدارس في ايدج وهي وظيفة جلية وصاحبها معظم لدى السلطان " والسلطان يعظمه ويقصد زيارته، وكذلك ارباب الدولة وكبراء الحضرة يزورونه غدوا وعشيا"^{١٠٧} وكان ناظر المدارس عندما زار ابن بطوطة ايدج العالم الورع نور الدين الكرمانى^(١٠٨)
- رئيس الفقهاء: ويطلق عليه لقب مولانا، قدم ابن بطوطة وصفا له بقوله " ثم جاء فقيه كبير هو رئيس فقهاء تلك البلاد فقال لي السلطان هذا مولانا فضيل، والفقيه ببلاد الأعاجم كلّها إنما يخاطب بمولانا وبذلك يدعوه السلطان وسواه"^(١٠٩).
- ازدهرت الحياة الفكرية والعلمية في مدينة ايدج فكتب التراجم والطبقات ترجمت لعناوين شخصيات من مدينة ايدج برزت في مجالات عدة ابرزها:
- القضاء: ومن اشهرهم

- ١- علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو القاسم التنوخي، نسبه لي القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن مُحَمَّد بن أبي الفهم التنوخي، قدم بغداد في حادثته فتلقاه بها على مذهب أبي حنيفة، وسمع من البغوي وغيره، وكان يعرف الكلام في الأصول على مذاهب المعتزلة، ويعرف النجوم، وأحكامها معرفة ثاقبة، ويقول الشعر الجيد، وله ديوان مجموع وولي القضاء بالأهواز وسائر كورها، وتقلد قضاء ايدج وجند حمص من قبل الخليفة المطيع لله (٣٠١ - ٣٦٤هـ/ ٩١٣ - ٩٧٤م)^(١١٠)، مات بالبصرة في يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م^(١١١)، وله تصانيف في الأدب منها: كتاب في العروض وكتاب في علم القوافي، وكان بصيرا بعلم النجوم قرأه على البتاني المنجم صاحب الزيج^(١١٢)،



٢- **المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم أبو علي التنوخي القاضي**، نزل بغداد فأقام بها، وحدث، وكان سماعه صحيحا، وكان أدبيا شاعرا إخباريا وأول سماعه الحديث في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم وأيدج ورامهرمز وتقلد بعد ذلك أعمالا كثيرة في نواح مختلفة، وتوفي ببغداد ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة ٣٨٤هـ / ٩٩٤م^(١١٣).

٣- **ابن اللبان: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الإصبهاني المعروف بابن اللبان**، أحد أوعية العلم، ومن أهل الدين والفضل سمع بأصبهان أبا بكر ابن المقرئ وببغداد المخلص وبمكة أبا الحسن بن فراس ودرس فقه الشافعي علي أبي حامد الأسفراييني وولي قضاء إيدج وكان يسكن درب الأجر في نهر طابق ويصلى بالناس التراويح ثم يقف بعدها مصليا إلى الفجر، وقال في آخر رمضان لم أضع جنبي في هذا الشهر ليلا ولا نهارا^(١١٤) وحدث ببغداد، وله كتب كثيرة مصنفة، مات بأصبهان في جمادى الآخرة من سنة ٤٤٦هـ / ١٠٥٤م^(١١٥).

٤- **علي بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو الحسن التنوخي القاضي**، حافظا للقرآن وتفقه على مذهب أبي حنيفة، وقرأ من النحو واللغة والأخبار والأشعار، وقال الشعر وتقلد القضاء بالأنبار وهيت من قبل أبيه ثم ولي من قبل الخليفة الراضي بالله (٢٩٧-٣٢٩هـ / ٩١٠-٩٤٠م) سنة سبع وعشرين القضاء بطريق خراسان، ثم قلد في سنة إحدى وأربعين، وهو يومئذ يتولى قضاء القضاة بالأنبار وهيت وأضاف إليهما بعد مدة الكوفة، ثم أقره على ذلك أبو العباس بن أبي الشوارب لما ولي قضاء القضاة مدة، ثم صرفه، ثم لما ولي عمر بن أكنم قضاء القضاة قلده عسكر مكرم، وإيدج مدة، توفي في ربيع الأول من ٣٥٤هـ / ٩٦٥م^(١١٦).

- **القاضي أبو الحسن علي بن عمر ابن موسى الرازي قاضي إيدج**^(١١٧)

الفقه: ومن اشهرهم

١- **الفقيه عبد الله بن أحمد بن محمود النّسفيّ** علامة الدُّنيا أبو البركات ذكره الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال أحد الزهاد المتأخرين صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والأصول له المستصفي في شرح المنظومة وله شرح النافع سمّاه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه أيضا وله كنز الدقائق وله المنار في أصول الفقه وله العمدّة في



أصول الدين، توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ٧٠١هـ / ١٣٠١م ودفن ببَلَدِهِ
إيدج^(١١٨)

المحدثون:

٢- أحمد بن الحسين بن ما بهرام أبو عبد الله الإيدجي. حدث عن محمد بن محمد بن
مرزوق، والجراح بن مخلد، وعلي بن الحسين الدرهمي، ومحمد بن يزيد الأسفاطي، وعبد
القدوس العطار، وإسحاق بن زياد القطان، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في
"معاجمه" بإيدج. قال الهيثمي في إسناده حديث من طريقه: رجاله ثقات. قال الألباني:
الإيدجي أورده السمعاني في "الأنساب" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولعل توثيق الهيثمي
له لإكثار الطبراني عنه، فقد روى عنه ما يقارب عشرين حديثاً، وقد صرح بهذه القاعدة
الهيثمي فقال: شيخ الطبراني أحمد لم أعرفه، والظاهر أنه ثقة، لأنه أكثر عنه، وقد ذكره
المزي في أكثر من ترجمة^(١١٩).

٣- أبي محمد يحيى بن محمد ابن الحسن الفرزكي: هذه النسبة إلى فرزك، وهو اسم
لجد أبي محمد الإيدجي الفرزكي، من أهل إيدج، يروى عن ابن مردك الأهوازي، روى عنه أبو
بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني^(١٢٠).

٤- أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسن الإيدجي، روى عن أبي بكر أحمد
بن محمد بن العباس الأسفاطي، روى عنه ابنه أبو العباس، وأحمد بن أبي حميد الإيدجي شيخ
ثقة، يروي عن أبي ضمرة المدني ويوسف بن العرف والفرج بن عباد الواسطي، روى عنه
جعفر ابن أحمد بن فارس، قاله أبو أحمد العسال، وأحمد ابن بهرام الإيدجي حدث عن إسحاق
بن زياد العطار، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو العباس أحمد بن
الحسين الإيدجي روى عن أبيه وغيره، روى عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الحدّاد^(١٢١)

ومن الشخصيات التي انجبتها مدينة ايدج والمنتسب اليها والتي تولت منصب مهم
في تاريخ الدولة العربية الاسلامية هو شخصية المهدي الخليفة العباسي الثالث (١٥٨-
١٦٩هـ/ ٧٧٥-٧٨٥م) الذي ولد بإيدج سنة ١٢٧هـ، قال الجهشيارى "لما غلب عبد الله بن
معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب في أيام مروان على أصبهان وبعض بلاد فارس
وبعض الأهواز وفد اليه الهاشميون أجمعون من بنى علي- رضوان الله عليهم- ومن بنى

العباس وغيرهم فاستعان بهم في أعماله وقلد أبا جعفر المنصور كورة ايذج^(١٢٢) وقال ابن الكازروني ولد المهدي بإيذج في سنة سبع وعشرين ومائة^(١٢٣) وهو أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الإيذجي، أمه أم موسى بنت منصور الحميرية واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس وبويع بيعة العامة وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة^(١٢٤)، قال الذهبي " كان جوادا ممدحا معطاء محببا الى الرعية قصابا في الزنادقة باحثا عنهم مليح الشكل ... لما حصلت الخزائن في يد المهدي اخذ في رد المظالم فاخرج اكثر الذخائر ففرقها وبر اهله ومواليه فقيل فرق ازيد من مائة الف الف وقيل انه اثني عليه بالشجاعة فقال لم لا اكون شجاعا وما خفت احدا الا الله تعالى ... وقيل كان كثير التولية والعزل بغير كبير سبب ويباشر الامور بنفسه واطلق خلقا من السجون وزاد في المسجد الحرام وزخرفه ... تملك عشر سنين وشهرا ونصف وعاش ثلاثا واربعين سنة"^(١٢٥) ، مات بماسبذان في المحرم سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م^(١٢٦).

الخاتمة

- ١- مدينة ايذج من المدن التاريخية التي اقترن اسمها بأحداث مهمة في التاريخ الاسلامي في العصر العباسي فقد ساندت الخلافة في قتال الخارجين عنها وقيامها بنشاط سياسي مهم في القرن السادس الهجري عندما اصبحت حاضرة اماره لرستان الكبرى استمرت الى الربع الاول من القرن التاسع الهجري ،
- ٢- شهدت المدينة نشاطا اقتصاديا متنوعا من خلال تنوع مواردها فزراعة المحاصيل ولا سيما الصناعية منها ادى الى توفير فرص عمل ولا سيما بصناعة السكر الذي يمثل ابرز صادراتها فضلا عن صناعة النسيج وتحولها الى سوق مالي كبير باتخاذ دار لسك النقود.
- ٣- كان للمدينة نشاط فكري متميز اذ نشطت الحركة العلمية من خلال الاهتمام ببناء المدارس ووقف الاوقاف عليها فبرز علماء كثر في مجالات مختلفة دونت اسمائهم في كتب التراجم والطبقات ولا سيما في عهد اماره لرستان الكبرى عندما اشتهر بعض حكامها في الاهتمام بالعلماء وانشاء المدارس مما انعكس على ازدهار الحياة الفكرية في البلاد.

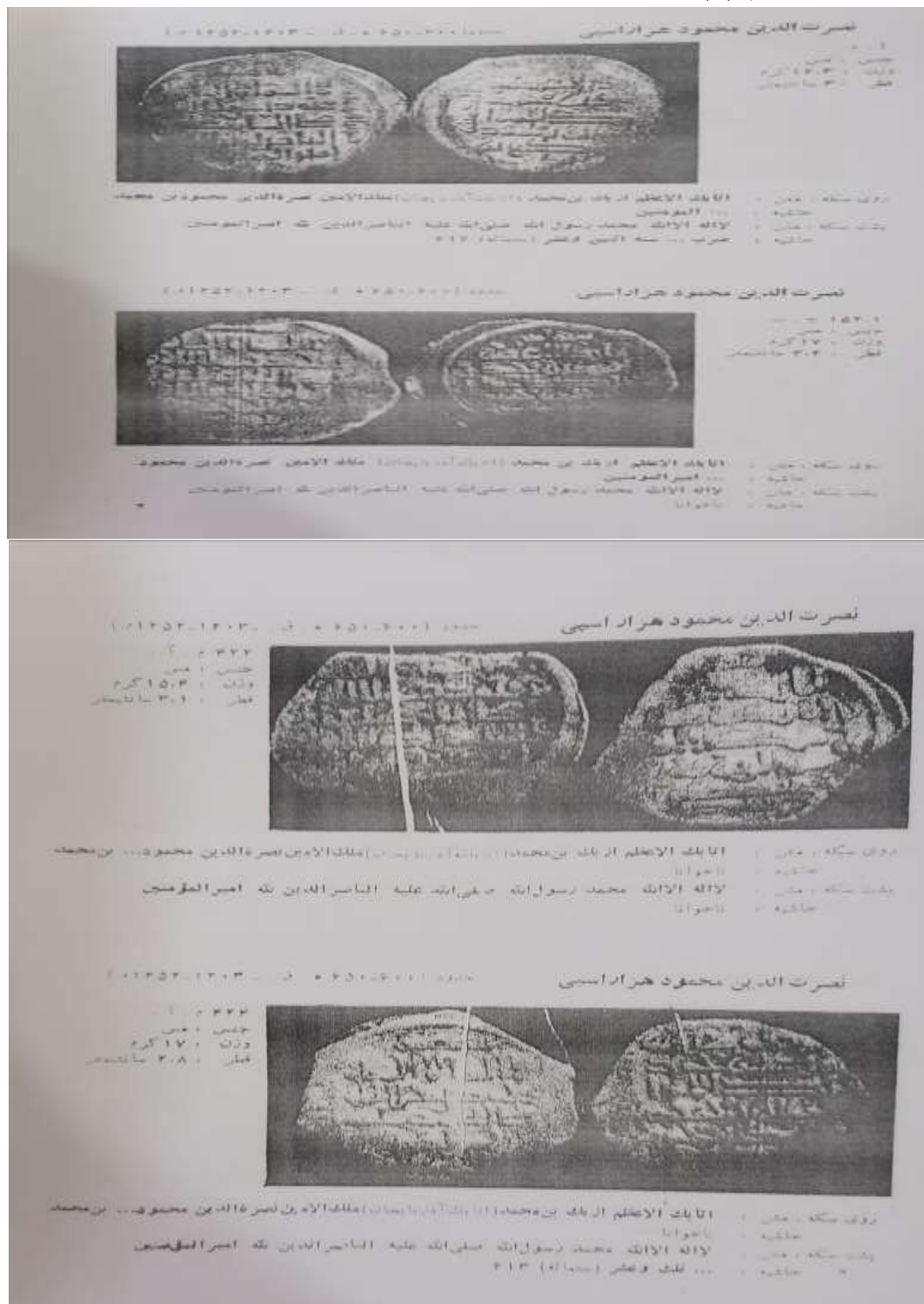


ملحق رقم (١)

اسماء حكام اتابكة لرستان الكبرى

ت	الاسم	مدة الحكم	ت	الاسم	مدة الحكم
١	ابو طاهر محمد	٦٠٣هـ - ...	١٠	يوسف شاه الثاني بن نصرة الدين احمد	٧٣٠هـ - ٧٤٠هـ
٢	محمود هزاسب بن ابي طاهر	٦٠٤هـ - ٦٢٦هـ	١١	افراسياب الثاني بن نصره الدين احمد	٧٤٠هـ - ٧٥٦هـ
٣	عماد الدين بهلوان بن هزاسب	٦٢٦هـ - ٦٤٦هـ	١٢	نور الورد بن سليمان شاه بن احمد	٧٥٦هـ - ٧٥٧هـ
٤	نصرت الدين كلجة بن هزاسب	٦٤٦هـ - ٦٤٩هـ	١٣	بشنك بن سلغرشاه بن احمد	٧٥٧هـ - ٧٩٢هـ
٥	تكلة بن هزاسب	٦٤٩هـ - ٦٥٦هـ	١٤	بير احمد بن بشنك	٧٩٢هـ - ٧٩٨هـ
٦	شمس الدين الب ارغون بن هزاسب	٦٥٦هـ - ٦٧٢هـ	١٥	ابو سعيد بن بير احمد	٨٢٠هـ - ...
٧	يوسف شاه بن الب ارغون	٦٧٢هـ - ٦٨٨هـ	١٦	شاه حسين بن ابي سعيد	٨٢٠هـ - ٨٢٧هـ
٨	افراسياب بن يوسف شاه	٦٨٨هـ - ٦٩٥هـ	١٧	غياث الدين كاوس بن هوشنك	٨٢٧هـ
٩	نصرة الدين احمد بن يوسف	٦٩٥هـ - ٧٣٠هـ			

ملحق رقم (٢)





هوامش البحث

- (١) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، بيروت - ١٩٩٥م، ج ١، ص ٢٨٨؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر - بيروت، ص ٣٠٢.
- (٢) مدن الاحواز هي (سوق الأهواز ورامهرمز وإيدج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور وسوس وسرق ونهرتيري ومنادر)، (ابن خرداذبه، ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله (توفي بعد ٢٨٠هـ)، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ص ٤٢؛ الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ)، مسالك الممالك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ص ٦٢.
- (٣) الاصطخري، مسالك الممالك، ص ١٩٧.
- (٤) المقدسي البشاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٥هـ)، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن - دار صادر، بيروت - ١٩٩١م، ص ٤١٤.
- (٥) الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، بيروت - ١٩٨٠م، ص ٣٥.
- (٦) الاصطخري، مسالك الممالك، ص ٦٣.
- (٧) م، ن، ص ٦٥.
- (٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٣٠٢.
- (٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٠٦؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٣٠٣.
- (١٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨.
- (١١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨.
- (١٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، (ت ٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، شرحه وكتبه هوامشه طلال حرب، ط ٤، دار الكتب العلمية، بيروت - ٢٠٠٧م، ص ٢١٠.
- (١٣) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، ط ٢، دار التراث، بيروت - ١٣٨٧هـ، ج ٤، ص ١٢٦.
- (١٤) كنيته ابو حكيم ويقال ابو عمرو المزني له صحبة من النبي محمد صلى الله عليه وسلم، استشهد بنهاوند وهو امير الجيش سنة ٢١ هـ، (ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر (ت ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت - ١٤٠٧هـ، ج ٢، ص ٢٩٣).
- (١٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ١٢٦.
- (١٦) م، ن، ج ٤، ص ١٢٦.



- (١٧) من نواحي الأحواز ذات قرى ومزارع وعنده قنطرة مشهورة، فتحها المسلمون عام سبعة عشر في خلافة أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه، قبل نهاوند، وكان أمير جيش المسلمين النعمان بن مقرن المزني، وقد قال في ذلك:
- عوت فارس، واليوم حام أواره ... بمحتفل بين الذكاك وأربك
فلا غرو إلا حين ولّوا وأدركت ... جموعهم خيل الرئيس ابن أرمك
وأقلتهن الهرمزان موابلا، ... به ندب من ظاهر اللون أعتك، (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٣٧).
- (١٨) ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمر، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان - ١٩٩٧م، ج ٢، ص ٣٦٨.
- (١٩) البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٨٨ م، ص ٣٦٧-٣٦٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ٢٦٥.
- (٢٠) تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ٢٦٥؛ كذلك ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت - ١٩٩٢م، ج ٥، ص ٤.
- (٢١) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧١.
- (٢٢) هو علي بن محمد الورزني، الملقب بصاحب الزنج، ولد ونشأ في " ورزنيين " إحدى قرى الري. وظهر في أيام المهدي بالله العباسي سنة ٢٥٥ هـ وكان يرى رأي الأزارقة، وتتابع لقتاله الجيوش ونزل البطائح، وامتلك الأحواز وأغار على واسط، وجعل مقامه في قصر اتخذ بالمختارة، ظفر به الموفق بالله في أيام المعتمد، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد سنة ٢٧٠هـ. (ينظر التفاصيل لدى، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٤١٠)
- (٢٣) ينظر التفاصيل لدى، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٦٥٤.
- (٢٤) نسبة إلى جيلان بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في مروج بين جبال، ينسب إليها جيلاني وجيلي، والعجم يقولون كيلان، (ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ٢، ص ٢٠١)
- (٢٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٧، ص ٢٢؛ مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق أبو القاسم إمامي، سروش، طهران - ٢٠٠٠م، ج ٥، ص ٣٩٢.
- (٢٦) بالضم ثم السكون: كورة واسعة بين خوزستان وأصبهان معدودة في عمل خوزستان، واللُّر أيضا جبل يسكنون هذا الموضع، وهو بلد خصيب الغالب عليه الجبال وكان من خوزستان إلا أنه أفرد في أعمال الجبل لاتصاله بها، وهي جبالٌ مَنِيعةٌ بَيْنَ فَارِسَ وَأَصْبَهَانَ وَخُوزِسْتَانَ (ابن الاثير، الكامل، ج ١٠، ص ٢٤٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٥؛ زامباور، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، ترجمة زكي محمد حسن واخرون، دار الرائد العربي، بيروت، ص ٣٥٢).



- (٢٧) ابن الاثير، الكامل، ج ١٠، ص ٢٤٩؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، (ت ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق خليل شحادة، ط ٢، دار الفكر، بيروت - ١٩٨٨م، ج ٥، ص ١٦١.
- (٢٨) نسبة الى جدهم ابي الحسن فضلوي الذي تراس هجرتهم من بلاد الشام الى لرستان، (البديليسي، شرف الدين شرف خان (ت ١٠١٢هـ)، شرفنامه، ترجمة محمد علي هوني، مراجعة يحيى الخشاب، دار الزمان-لات، ج ١، ص ٧٠-٧١).
- (٢٩) ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ص ٢١٠.
- (٣٠) البديليسي، شرفنامه، ج ١، ص ٧٠؛ إقبال، عباس، تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة عبد الوهاب علوب، المجمع الثقافي، ابوظبي - ٢٠٠٠م، ص ٤٣٣.
- (٣١) الكامل، ج ١٠، ص ٢٤٩.
- (٣٢) إقبال، تاريخ المغول، ص ٤٣٣.
- (٣٣) تنسب الى سلغر احد قواد التركمان في عهد السلاجقة، نشأة في فارس سنة ٥٤٣هـ تولى الحكم فيها تسعة اتابكة وكانت نهايتها على يد المغول سنة ٦٨٦هـ، (الخضري بك، محمد، محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية (الدولة العباسية)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر - ١٩٧٠م، ص ٤٥٨).
- (٣٤) البديليسي، شرفنامه، ص ٧١.
- (٣٥) م، ن، ص ٧٢.
- (٣٦) ابن الاثير، الكامل، ج ١٠، ص ٢٤٩.
- (٣٧) م، ن، ج ١٠، ص ٢٥٠.
- (٣٨) م، ن، ج ١٠، ص ٢٦٦.
- (٣٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨.
- (٤٠) حمد الله مستوفي، ابن ابي بكر بن حمد بن نصر القزويني، (ت ٧٥٠هـ)، تاريخ كزيدة، انتشارات امير كبير، طهران - ١٩٦١م، ص ٦٩٩.
- (٤١) م، ن، ص ٦٩٩.
- (٤٢) الخضري بك، محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية، ص ٤٥٩.
- (٤٣) م، ن، ص ٦٩٨؛ زكي، محمد امين، تاريخ الدول والامارات الكردية، ترجمة محمد علي عوني، بغداد - ٢٠٠٦، ص ١٥٩.
- (٤٤) إقبال، تاريخ المغول، ص ٤٣٤؛ زكي، تاريخ الدول، ص ١٦٠.
- (٤٥) علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد (ت ٦٨١هـ)، تاريخ جهانكشاري، ترجمة محمد التونجي، دار الملاح للطباعة والنشر، سوريا - ١٩٨٥م، ج ٢، ص ٢٢-٢٣؛ كذلك البنّاكتي، ابو سليمان داود بن ابي الفضل



- محمد (ت ٧٣٠هـ) ، روضة اولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب المشهور بتاريخ البناكتي، ترجمة محمود عبد الكريم علي، القاهرة-٢٠٠٧م، ص ٤٠٧.
- (٤٦) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص ٦٩٨؛ البديلي، شرفنامه، ج ١، ص ٧٣.
- (٤٧) تاريخ، ج ٥، ص ١٦١.
- (٤٨) إقبال، تاريخ المغول، ص ٤٣٤.
- (٤٩) وتشمل اراضي خرم اباد والاراضي الواقعة خلف الجبل، شهدت قيام اماره عرفت بأماره اللر الصغرى او الامارة الخورشيديه، (ينظر: البديلي، شرفنامه، ص ١٧٣).
- (٥٠) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص ٧٠٠؛ إقبال، عباس، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥-١٢٤٣هـ)، ترجمة محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والتوزيع والنشر، القاهرة-١٩٨٩م، ص ٤٦.
- (٥١) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص ٧٠٠؛ زكي، تاريخ الدول، ص ١٦٢.
- (٥٢) الهمذاني، رشيد الدين بن عماد الدولة ابي الخير (ت ٧١٨هـ)، جامع التواريخ، ترجمة محمد صادق نشأت وآخرون، دار احياء الكتب العربية، ١٩٦٠م، مجلد ٢، ج ١، ص ٢٨٥؛ حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص ٧٠٠.
- (٥٣) البديلي، شرفنامه، ص ٧٣.
- (٥٤) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص ٧٠١؛ البديلي، شرفنامه، ص ٧٤؛ إقبال، تاريخ ايران، ص ٥٤٦؛ إقبال، تاريخ المغول، ص ٤٣٥.
- (٥٥) إقبال، تاريخ ايران، ص ٥٤٦؛ إقبال، تاريخ المغول، ص ٤٣٥؛ زكي ، تاريخ الكرد، ص ١٦٣.
- (٥٦) أبغا وَيُقَالُ أباقا بن هولاکو ملک التتار وَصاحب العُزاق والجزيرة وخراسان وأذربيجان ماتَ بنواحي همذان سنة ٦٨٠هـ وَلِه تَحَوَّ خمسين سنة، (الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث، بيروت- ٢٠٠٠م، ج ٦، ص ١١٩).
- ^{٥٧} يذكر الشيرازي انه حصل على هذا اللقب لانه انقذ اباقاخان عندما خرج الى جيلان فخرجت عليه قوه معادية كانت مختبئه وحاصرته وسقط من على حصانه في غضون ذلك وصل اليه يوسف شاه وانقذه فاصبح له مكانه بسبب هذه التضحية، (شرف الدين عبدالله بن فضل الله) توفي في حدود ٧٣٠هـ)، تاريخ وصاف الحضرة، تحرير عبد المحمد ايتي، انتشارات بنياد فرهنگ، ايران- ١٣٤٦هـ، ص ١٦١.
- (٥٨) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص ٧٠٢؛ البديلي، شرفنامه، ج ١، ص ٧٤.
- (٥٩) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص ٧٠٢؛ البديلي، شرفنامه، ج ١، ص ٧٤.
- (٦٠) كان الجويني قد فارق خدمة ارغون خان وذهب الى اصفهان فتدخل الاتابك يوسف وجلب له امانا وبشره ان ارغون قد عفى عنه ونقل له كلام ارغون بقوله اذا بادر الصاحب بالخدمة فسوف اكرمه فجلبه من اصفهان الى المعسكر السلطاني الا ان ارغون قد نكث بوعده وامر بإعدامه في مدينة اهر باذربيجان في شعبان من سنة ٦٨٣هـ، (الصفدي، الوافي، ج ٢٠، ص ٨٤؛ البناكتي، روضة اولي الالباب، ص ٤٧١؛



الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت- ١٩٩٣م، ج٥١، ص٨١).

(٦١) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٢؛ البديلي، شرفنامه، ج١، ص٧٤؛ إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٧؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٦.

(٦٢) أرغون بن أبغا بن هولوكو ملك التتار وصاحب العراق وخراسان جلس على تخت الملك بعد قتل عمه الملك أحمد وكان وزيره سعد الدولة قد استولى على عقله يصرفه كيف أراد ويحكم في دولته تحكماً رائداً، مات سنة ٦٩٠هـ، (الصفدي، الوافي، ج٨، ص٢٢٧).

(٦٣) الشيرازي، تاريخ وصاف الحضرة، ص١٦١.

(٦٤) تاريخ جهانكشاري، ج٢، ص١٦٤.

(٦٥) الجويني، تاريخ جهانكشاري، ج٢، ص١٦٤؛ حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٤؛ البديلي، شرفنامه، ج١، ص٧٥.

(٦٦) كيخاتو ابن هولوكو ملك التتار تسلطن بعد هلاك أرغون ابن أخيه ابغا سنة تسعين وستمائة، ومالت طائفة إلى أخيه بيدو فملكوه وجرى بينهم خلف ثم قوي بيدو وملك العراق وخراسان وقاد الجيوش وجبى الأموال وسار كل منهما لقصد الآخر فالتقيا وقتل كيختو سنة ثلاث وتسعين وستمائة، (الصفدي، الوافي، ج٢٤، ص٢٨٥).

(٦٧) الشيرازي، تاريخ وصاف الحضرة، ص١٦١.

(٦٨) ابن أرغون صاحب العراقيين وخراسان وفارس وأذربيجان والروم؛ ملك سنة ٦٩٣هـ فحسن له نائبه توزون الإسلام فأسلم سنة أربع وتسعين، وفشا الإسلام في التتار، ومات بقرب همدان سنة ٧٠٣هـ (ابن شاعر الكتبي: محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر بن هارون، (ت ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت- ١٩٧٤، ج٤، ص٩٧).

(٦٩) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٦؛ البديلي، شرفنامه، ج١، ص٧٦؛ إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٧؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٦.

(٧٠) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٦؛ إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٨؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٧.

(٧١) ينظر ملحق رقم (١).

(٧٢) السلطان أمير زاه إبراهيم بن القان معين الدين شاه رخ ابن تيمور، ملك إبراهيم المذكور شيراز من قبل والده شاه رخ... وحسنت سيرته في رعيته، وأستمر بها مدة إلى وفاته سنة ٨٣٨هـ، (ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٧٧).

(٧٣) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٦؛ إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٨؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٧.

(٧٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٨٨.



- (٧٥) م، ن، ج ١، ص ٢٨٨.
- (٧٦) الفانيدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَوَاءِ يُعْمَلُ مِنَ الْقَنْدِ وَالنَّشَا وَهِيَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، (ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨ هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هندائي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠ م، ج ١٠، ص ٧٩؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت - ١٤١٤ هـ، ج ٣، ص ٥٠٣.
- (٧٧) ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت ٣٦٥ هـ)، البلدان، تحقيق يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت - ١٩٩٦ م، ص ٣٩٩.
- ^{٧٨} ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨.
- (٧٩) وَهِيَ وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى وَمَدَائِنَ، وَهِيَ مَعْدِنُ الْفَانِيدِ، وَمِنْهَا يُنْقَلُ إِلَى جَمِيعِ الْبُلْدَانِ، (مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت ١٢٠٥ هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج ١٤، ص ١٥٠.
- (٨٠) اسم لسجستان البلد المعروف في أطراف خراسان، والنسبة إليها سجزِيّ، (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١٨٩.
- (٨١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨.
- (٨٢) مجهول (توفي بعد ٣٧٢ هـ)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق وترجمة يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة - ١٤٢٣ هـ، ص ١٥٠.
- (٨٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٣٠٢.
- (٨٤) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٤٠٣.
- (٨٥) الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠ هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب، بيروت - ١٤٠٩ هـ، ج ١، ص ٣٩٦؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٥.
- (٨٦) ابن الفقيه، البلدان، ص ٣٩٧.
- (٨٧) الادريسي، نزهة المشتاق، ج ١، ص ٣٩٦؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٥.
- (٨٨) مُعَرِّ الدَّوْلَةِ (٣٠٣ - ٣٥٦ هـ = ٩١٥ - ٩٦٧ م) من ملوك بني بويه في العراق، امتلك بغداد سنة ٣٣٤ هـ في خلافة المستكفي، ودام ملكه في العراق ٢٢ سنة إلا شهرا. وتوفي ببغداد، ودفن في مقابر قريش.) ينظر: مسكويه، تجارب الامم، ج ٥، ص ٤٤٤ وما بعدها.
- (٨٩) علاء الدين، بهرام، سكة هاي ايران ازطاهريان تا خوارزمشاهيان، طهران - ١٣٩٤ هـ، ص ٢٦٤.
- (٩٠) ينظر ملحق رقم ٢
- (٩١) طباطبائي، سيد جمال ترابي، سكة هاي شاهان ايران،
- (٩٢) فتوح البلدان، ص ٣٦٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٥.
- (٩٣) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧٢.



(٩٤) كتب عمر بن سراقه الى الخليفة عمر رضي الله عنه يذكر له كثرة اهل البصرة وعجز خراجهم عنهم وسأله ان يزيدهم احد الماهين او ماسبذان وبلغ اهل الكوفة ذلك وقالوا لعمار بن ياسر امير الكوفة اكتب الى الخليفة عمر ان رامهرمز زليج لنا دونهم لم يعينونا عليهما ولم يلحقونا حتى افتتحناهما فلم يفعل عمار (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص ١٦١؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٤١٢).

(٩٥) النبروز او النوروز: كلمة فارسية معناها: عيد الربيع وقال علي بن حمزة الأصفهاني في كتاب أعياد الفرس ومعنى النوروز اليوم الجديد، والنوروز عند الفرس يكون يوم الاعتدال الربيعي، (العمرى، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي، شهاب الدين (ت ٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ، ج ١٠، ص ٦٧٢؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، (ت ٨٤٥هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ج ٢، ص ٣٥.

(٩٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨.

(٩٧) المسالك والممالك، ص ٤٢؛ ابن الفقيه، البلدان، ص ٣٩٧.

(٩٨) ابن الفقيه، البلدان، ص ٣٩٣.

(٩٩) المسالك والممالك، ص ٢٤٢.

(١٠٠) رحلة ابن بطوطة، ص ٢١٠.

(١٠١) م، ن، ص ٢١٠.

(١٠٢) م، ن، ص ٢١٣.

١٠٣ م، ن، ص ٢١٣.

(١٠٤) م، ن، ص ٢١٢.

١٠٥ م، ن، ص ٢١٣.

١٠٦ م، ن، ص ٢١٣.

١٠٧ م، ن، ص ٢١٠.

(١٠٨) م، ن، ص ٢١٠.

(١٠٩) م، ن، ص ٢١٢.

(١١٠) ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٤، ص ٣٣.

(١١١) السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت ٥٦٢هـ)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - ١٩٦٢م، ج ٣، ص ٩٥.

(١١٢) ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت - ١٩٩٣م، ج ٤، ص ١٨٧٢.



- (١١٣) ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٤، ص ٣٧٣.
- (١١٤) ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٥، ص ٣٤٦.
- (١١٥) الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - ٢٠٠٢م، ج ١١، ص ٣٧٥؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة - ٢٠٠٦م، ج ١٣، ص ٢٧٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٣٣، ص ٢١٣.
- (١١٦) ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٤، ص ١٧٠.
- (١١٧) لم اعثر له على ترجمة وافية (ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٩٩٥م، ج ٧٣، ص ١٠٩).
- (١١٨) ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط ٢، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند - ١٩٧٢م، ج ٣، ص ١٧.
- (١١٩) ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، (ت ٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة لأبي نعيم، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض - ١٩٩٨م، ج ٤، ص ٢٠٦.
- (١٢٠) السمعاني، الانساب، ج ١٠، ص ١٨٠.
- (١٢١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٨.
- (١٢٢) ابي عبدالله بن عبدوس (ت)، الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا واخرون، القاهرة - ١٩٨٣م، ص ٩٨.
- (١٢٣) ابن العمراني: محمد بن علي بن محمد، (ت ٥٨٠هـ)، الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة - ٢٠٠١م، ص ٢٦٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٨، ص ٢٠٥.
- (١٢٤) السمعاني، الانساب، ج ١، ص ٤٠٥.
- ^{١٢٥} سير اعلام النبلاء، ج ٧، ص ٧٨.
- (١٢٦) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٧، ص ٧٨؛ كذلك، ابن شاکر، فوات الوفيات، ج ٤، ص ٤٠١.